

Distr.: General
20 February 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

ساموا الأمريكية
ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	٣-١	أولا - معلومات عامة
٣	١٨-٤	ثانيا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٧	٢٠-١٩	ثالثا - الميزانية
٨	٣٨-٢١	رابعا - الظروف الاقتصادية
٨	٢٤-٢١	ألف - لمحة عامة
٩	٢٧-٢٥	باء - الزراعة ومصائد الأسماك
١٠	٣٠-٢٨	جيم - السياحة
١٠	٣٦-٣١	دال - النقل والاتصالات
١٢	٣٧	هاء - المياه ونظام الصرف الصحي والمرافق العامة
١٢	٥٢-٣٨	خامسا - الظروف الاجتماعية
١٢	٣٨	ألف - لمحة عامة
١٣	٤٣-٣٩	باء - العمل والهجرة
١٤	٤٦-٤٤	جيم - التعليم
١٥	٥٠-٤٧	دال - الصحة العامة
١٦	٥٢-٥١	هاء - الجريمة



١٧	٥٤-٥٣	سادسا - حماية البيئة والتأهب للكوارث
١٨	٥٧-٥٥	سابعا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
١٩	٦٠-٥٨	ثامنا - مركز الإقليم مستقبلا
١٩	٥٨	ألف - موقف حكومة الإقليم
١٩	٥٩	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
١٩	٦٠	جيم - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

أولا - معلومات عامة

١ - ساموا الأمريكية إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره الولايات المتحدة الأمريكية من خلال وزارة داخليتها، حيث يقيم ممثل لها في أراضي ساموا. ويقع الإقليم في جنوب المحيط الهادئ على بعد ٣٧٠٠ كيلومتر تقريبا إلى الجنوب الغربي من هاواي و ٣٥٠ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من أستراليا. وهو يتكون من سبع جزر هي: توتويلا؛ وأونو؛ وأوفو وأولوسيغا وتاو وتعرف هذه الجزر باسم جزر مانوا، وسوايتز وروز وهما جزيرتان مرجانيتان، إضافة إلى عدة جزر أصغر حجما. وتبلغ المساحة الإجمالية لأرض الإقليم ١٩٧ كيلومترا مربعا، تغطي الأحراج الكثيفة نسبة ٧٠ في المائة منها تقريبا. وأكبر هذه الجزر هي جزيرة توتويلا، حيث تقع العاصمة باغوباغو، وتشكل هذه الجزيرة ٧٠ في المائة من المساحة الإجمالية لأراضي الإقليم وتؤوي ٩٩ في المائة من السكان.

٢ - وبلغ عدد سكان ساموا الأمريكية في عام ٢٠٠٧، حسب التقديرات ٦٨٩٠٠ نسمة، وكان متوسط عمر السكان فيها ٢١ عاما، وقُدرت نسبة الذكور إلى الإناث بـ ١,٠٦ من الذكور لكل أنثى، وقُدر صافي معدل الهجرة بحوالي ٢١ شخصا لكل ألف نسمة^(١). وكما ورد في تقارير سابقة، يعيش حوالي ٧٠.٠٠٠ ساموي خارج أراضي الإقليم.

٣ - وينتمي عرقيا ٨٩ في المائة من سكان ساموا إلى فئة السامويين/البولينيزيين. ويعتقد ٨٠ في المائة من السكان المذاهب البروتستانتية المستقلة، بينما ينتمي ٢٠ في المائة منهم تقريبا إلى كنيسة الروم الكاثوليك. ومعظم سكان ساموا الأمريكية من المتحدثين باللغتين البولينيزية الأصلية والانكليزية.

ثانيا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

٤ - يسود الاعتقاد بأن شعوبا مهاجرة إلى منطقة المحيط الهادئ انطلقا من جنوب شرقي آسيا استوطنت أرخبيل ساموا قبل حوالي ثلاثة آلاف سنة. وكان الهولنديون أول الأوروبيين الذين اكتشفوا هذه الجزر في عام ١٧٢٢. وجاء بعض المستوطنين إلى هذه الجزر في أوائل القرن التاسع عشر، أعقبهم أصحاب الإرساليات التبشيرية في عام ١٨٣٠. وبحلول أواخر القرن التاسع عشر، أفضى الصراع الداخلي فيما بين رؤساء القبائل والتراعات فيما بين

ملاحظة: البيانات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر منشورة، بما في ذلك مصادر تتبع حكومة الإقليم، ومن معلومات أحالتها إلى الأمين العام الدولة القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة.

(١) معلومات مقدمة من الدولة القائمة بالإدارة في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

القوى الاستعمارية، وهي ألمانيا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة الأمريكية، إلى فترة من عدم الاستقرار. وترجع سندات التنازل للولايات المتحدة عن هذه الجزر إلى أوائل القرن العشرين وقد تم قبولها رسمياً عن طريق قانون صدر عن الكونغرس في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٢٩. وعملاً بذلك القانون، منح السكان الأصليون مركز الرعايا الأمريكيين. وقد نص القانون على تشكيل حكومة لساموا الأمريكية ذات سلطات مدنية وقضائية وعسكرية تناط كلها بشخص يُعيّنه رئيس الولايات المتحدة. وحيث إن الاهتمام الأمريكي بالمنطقة يعود إلى أسباب عسكرية بالدرجة الأولى، فقد وضع هذا الإقليم تحت ولاية بحرية الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٥١، انتقلت المسؤولية الإدارية عن الإقليم إلى وزارة الداخلية بموجب الأمر التنفيذي ١٠٢٦٤ الصادر عن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

٥ - ووفقاً لقانون الولايات المتحدة، تعتبر ساموا الأمريكية إقليمًا لا يندرج ضمن أقاليم الولايات المتحدة ولا يخضع لنظامها، وأحكام دستور الولايات المتحدة لا تسري جميعها فيه. والمقيمون في جزر ساموا الأمريكية ليسوا من مواطني الولايات المتحدة، بل هم من رعايا الولايات المتحدة الذين يجوز لهم دخولها بحرية والعمل أو الإقامة في أي مكان يختارونه. والأطفال المولودون في الإقليم لأبوين أجنبيين يصبحون من رعايا البلد الأصلي للأب أو للأم، لا من رعايا الولايات المتحدة. ولا يحق لسكان ساموا الأمريكية التصويت في الانتخابات العامة للولايات المتحدة، بيد أنه يجوز لهم المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأولية وفي الاجتماعات الحزبية لاختيار مرشحهم.

٦ - وفي عام ١٩٦٧ جرى تنقيح لدستور ساموا الأمريكية الذي كان قد اعتمد في عام ١٩٦٠، ثم أدخلت عليه تعديلات لاحقاً في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٧. ولا يجوز إدخال أي تعديلات أو تغييرات على دستور ساموا الأمريكية (بالصيغة التي أقرها وزير الداخلية) إلا عن طريق قانون صادر عن كونغرس الولايات المتحدة.

٧ - وينص دستور الإقليم على وجود سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية منفصلتين وهيئة قضائية مستقلة. ويتألف الجهاز التنفيذي من الحاكم ونائب الحاكم، اللذين ينتخبان لمدة أربع سنوات عن طريق الاقتراع العام للبالغين. ويحق لجميع السامويين الأمريكيين الذين تجاوزوا سن الثامنة عشرة المشاركة في التصويت. ويضطلع الحاكم بمسؤولية تنفيذ قوانين ساموا الأمريكية وقوانين الولايات المتحدة ويمتلك حق النقض (الفيتو) فيما يتعلق بالتشريعات التي يقرها مجلس "الفونو" وهو المجلس التشريعي لساموا الأمريكية.

٨ - وفي عام ١٩٧٧، قام شعب ساموا الأمريكية للمرة الأولى بانتخاب حاكمه. وقد انتخب الحاكم الحالي توغيولات. أ. تولافانو في عام ٢٠٠٤. وانتخب ايولاسي أ. سونيا

نائباً للحاكم في الوقت نفسه. وستنتهي مدة ولايتهما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وهو الموعد المقرر لإجراء الانتخابات المقبلة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ احتجز مكتب التحقيقات الفيدرالية نائب الحاكم سونيا وأطلق سراحه فيما بعد، في قضية تتعلق بعقود خاصة بإدارة التعليم في الإقليم. وإلى حين اتخاذ مزيد من الإجراءات القانونية، ما زال سونيا، الذي دفع بأنه "غير مذنب" أمام محكمة فيدرالية بواشنطن العاصمة، يواصل عمله كنائب للحاكم^(٢).

٩ - والفونو هيئة تشريعية تتألف من مجلسين، هما مجلس الشيوخ الذي يتكون من ١٨ عضواً ينتارهم ١٤ مجلساً قدياً، ومجلس النواب الذي يتكون من ٢١ ممثلاً، يتم انتخاب ٢٠ ممثلاً من بينهم عن طريق التصويت الشعبي، ويُعيّن واحد بصفته مندوباً عن جزر سوايتز لا يحق له التصويت. ويحق "للمتاي" وحدهم، وهم الزعماء التقليديون للعشائر، أن يصبحوا أعضاء في مجلس الشيوخ. ومدة عضوية الشيوخ هي أربع سنوات، أما عضوية النواب فهي سنتان. ويحق للفونو سن قوانين فيما يتعلق بجميع الشؤون المحلية، شريطة ألا تتعارض قوانينها مع قوانين الولايات المتحدة المعمول بها في الإقليم أو مع المعاهدات أو الاتفاقات الدولية التي تكون الولايات المتحدة طرفاً فيها.

١٠ - ومنذ عام ١٩٨١، تنتخب ساموا الأمريكية عن طريق التصويت المباشر مندوباً لها في مجلس النواب بالولايات المتحدة يشغل هذا المنصب لمدة سنتين، ولا يحق له التصويت إلا داخل اللجان. والمندوب الحالي هو عضو الكونغرس، إيني ف. هـ. فاليومافاينا، الذي أُعيد انتخابه عضواً بالكونغرس للمرة العاشرة على التوالي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

١١ - ويتكون النظام القضائي من المحكمة العليا، التي تتألف من رئيس القضاة وقضاة معاونين يعينهم وزير داخلية الولايات المتحدة، ومحاكم المقاطعات المحلية ومحاكم القرى التي يعمل بها قضاة يعينهم الحاكم. وتتكون المحكمة العليا من محكمة استئناف ومحكمة ابتدائية ومحكمة للأراضي والعقارات. وبما أن ساموا الأمريكية ليست جزءاً من مقاطعة أو دائرة قضائية اتحادية تابعة للولايات المتحدة، فلا توجد أحكام قانونية تنص على استئناف قرارات المحكمة العليا أمام محكمة تابعة لمقاطعة اتحادية. وتتطابق قوانين ساموا الأمريكية في نصوصها مع قوانين الولايات المتحدة ("نسخة طبق الأصل")، حيث يستعاض عن جميع الإشارات الواردة في هذه القوانين إلى الولايات المتحدة بإشارات إلى ساموا الأمريكية.

١٢ - وبغية دراسة الأشكال البديلة لممارسات الوضع السياسي في علاقة الإقليم بالولايات المتحدة الأمريكية، أنشئت، في عام ٢٠٠٦، اللجنة المعنية بدراسة المركز السياسي في

(٢) ساموا نيوز، الأعداد الصادرة في ١٠ أيلول/سبتمبر و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ و ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

المستقبل بموجب القانون العام ٢٩-٦ للإقليم، الذي عدل بالقانون العام ٢٩-٢٤ والقانون العام ٢٩-٢٥. ورفع التقرير النهائي للجنة الذي كُتب باللغة الانكليزية ولغة الساموا إلى الحاكم ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب ورئيس المحكمة العليا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وأتيحت نسخ من التقرير النهائي لاطلاع الجمهور في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، بما في ذلك نشرها على شبكة الإنترنت^(٣). وعلى شعب ساموا الأمريكية أن يتخذ القرار النهائي بشأن الوضع في الإقليم^(١).

١٣ - وكانت اللجنة مدركة في صياغتها لما توصلت إليه من نتائج وفي صياغتها لتوصياتها السبع والعشرين لآراء عامة الجمهور في ساموا الأمريكية. واتضح للجنة أن شعب ساموا من القيادات إلى عامة الناس، سواء كانوا في الجزيرة أو خارجها، يؤكدون بأغلبية ساحقة على نقطتين رئيسيتين: (أ) ضرورة بقاء ساموا الأمريكية جزءاً من العائلة الأمريكية بولاياتها وأقاليمها، (ب) التيقن من أن اختيار أي مركز لن يؤثر سلباً على العادات والأنماط الثقافية والحفاظ على لغة الساموا^(٤).

١٤ - ومن بين الاستنتاجات التي توصلت إليها اللجنة، أبرزت توصية مفادها "أن ساموا الأمريكية يجب أن تظل إقليماً لا يندرج ضمن أقاليم الولايات المتحدة ولا يخضع لنظامها وأن تبدأ عملية تفاوض مع الكونغرس الأمريكي من أجل الحصول على مركز سياسي دائم" باعتبارها توصيتها الرئيسية. وفي ذلك الصدد، ويبرز المسألة، بوصفها "أهم نتائج الدراسة التي قامت بها اللجنة"، أشار التقرير إلى الحاجة إلى قانون يسنه الكونغرس خصيصاً لإعادة التأكيد على أحكام الحماية الخاصة للأراضي وسندات الملكية في دستور ساموا الأمريكية، وأن هذا القانون يمكن سنه دون تغيير المركز السياسي الراهن^(٥).

١٥ - وتحت فرع بعنوان "شواغل عامة" قدم التقرير التوصيات التالية فيما يتعلق "بالأمم المتحدة وإطلاق تسمية المستعمرة": "قررت اللجنة أن تسمية الأمم المتحدة لساموا الأمريكية على أنها إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي مسألة غير مهمة عند تحديد المركز السياسي للإقليم في المستقبل، وهي توصي بأن يمضي الإقليم قدماً بغض النظر عن تسمية الأمم المتحدة"، وفيما يتعلق "بتثقيف الجمهور بشأن المركز السياسي"، مضت اللجنة إلى القول إنها اكتشفت خلال الدراسة الأخيرة التي أجرتها الحاجة إلى زيادة الوعي العام بالمركز

(٣) <http://www.americansamoa.gov>

(٤) تقرير اللجنة المعنية بدراسة المركز السياسي في المستقبل لساموا الأمريكية، ص ٤٢، http://www.americansamoa.gov/fpssc/fpssc_text.pdf

(٥) المرجع نفسه، الصفحة ٤٣.

السياسي والمسائل المرتبطة به. ولما كان القرار النهائي بشأن المركز السياسي هو في يد أبناء شعب ساموا، رأت اللجنة أن إمدادهم بكافة المعلومات ضرورة ملحة. ومن ثم أوصت اللجنة بأن "تضع حكومة ساموا الأمريكية برنامجاً للتوعية العامة بشأن المركز السياسي للإقليم"^(٦).

١٦ - وفي جلسة عامة حول تقرير اللجنة عقدها الفونو في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ كان هناك، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية، تأييد ضخم للتوصية بأن تُبقي ساموا الأمريكية على علاقتها السياسية الراهنة مع الولايات المتحدة الأمريكية. كما دعا ما يزيد على ٦٠ شخصاً حضروا الجلسة القيادات المحلية إلى تحريك التوصية التي وردت في التقرير بشأن بدء عملية التفاوض مع الكونغرس الأمريكي حول المركز السياسي الدائم. وأعرب أحد المتحدثين عن اعتقاده بأن أفضل السبل لاستعجال التوصل إلى الشكل المستقبلي للحكومة هو طرح مسألة المركز المستقبلي للاستفتاء خلال الانتخابات العامة لعام ٢٠٠٨. واتضح من الآراء التي تم التعبير عنها في الجلسة التي استمرت أربع ساعات أن الاستقلال ليس خياراً يسعى إليه المشاركون. وفي نهاية الجلسة صدرت توصية بأن تنظم اللجنة برنامجاً تثقيفياً لشرح تقريرها للجمهور قبل أن يدعو الحاكم لعقد المؤتمر الدستوري^(٧).

١٧ - وذكّر فيما بعد في وسائل الإعلام المحلية أنه من المتوقع أن يدعو الحاكم إلى عقد منتدى عام لجمع معلومات عن مسألة مركز الإقليم^(٨).

١٨ - وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، ذكرت حكومة الإقليم، في خطاب حالة الإقليم، أمام المجلس التشريعي في دورته الثلاثين، أن "توصيات اللجنة أحييت إلى الفونو ونحن تواقون لسماع رده. وفي إطار الإعداد للمؤتمر الدستوري، نشجع بشدة شعب ساموا الأمريكية على دراسة تقرير اللجنة، المتاح على الموقع www.americansamoa.gov اتخاذ قرار بشأن ما يروونه الأصلح لساموا الأمريكية"^(٩).

ثالثاً - الميزانية

١٩ - تتكون ميزانية حكومة ساموا الأمريكية من الدعم الاتحادي والإيرادات المدرة محلياً. وفي النظام المجتمعي التقليدي للإقليم، يضطلع الزعماء بالمسؤولية عن الحفاظ على النظام

(٦) المرجع نفسه، الصفحة ٥٨.

(٧) ساموا نيوز، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

(٨) المرجع نفسه، ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

(٩) خطاب حالة الإقليم، ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

الاجتماعي، وكذلك الرفاه الاقتصادي للأسرة الممتدة. وتتعهد الحكومة الاتحادية بتمويل الجانب الأكبر من تكاليف الحفاظ على هذا النظام. وتسهم هذه التبعية في السماح للولايات المتحدة بدخول الإقليم واستخدامه لأغراض الدفاع وأغراض أخرى. وتظل ساموا الأمريكية الإقليم الوحيد التابع للولايات المتحدة الذي يتلقى منحاً في شكل معونات، تصل إلى حوالي ٢٣ مليون دولار سنوياً، من وزارة الداخلية للعمليات الحكومية^(١٠).

٢٠ - وبلغت ميزانية حكومة الإقليم للعام المالي ٢٠٠٨، الذي بدأ في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، ما قيمته ٣٠٤ مليون دولار، كما اعتمدها الفونو^(١١). وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ ذكرت حكومة الإقليم أن الإقليم "أنهى السنة المالية ٢٠٠٧ على نحو إيجابي. وأن إدارات وفروع حكومة ساموا الأمريكية بذلت قصارى جهدها في إطار ميزانية محدودة للغاية العام الماضي"^(٩).

رابعا - الظروف الاقتصادية

ألف - نظرة عامة

٢١ - قُدر الناتج المحلي الإجمالي لساموا الأمريكية عام ٢٠٠٥ بنحو ٣٣٣ مليون دولار، وبلغ نصيب الفرد منه ٨٠٠ ٥ دولار، مما يعد تقديراً صالحاً لعام ٢٠٠٧^(١٢).

٢٢ - ووفقاً لما ذكرته حكومة الإقليم، تشير البيانات الاقتصادية إلى أن عام ٢٠٠٧ شهد عسراً مالياً. وقد ازدادت تكاليف المعيشة بنسبة ٧ في المائة في الربع الرابع من العام مقارنة بنسبة ٤,٤ في المائة في الربع الثالث. وتعزى هذه الزيادة أساساً إلى ارتفاع أسعار الوقود. وزادت تكاليف السكن بنسبة ٦ في المائة بسبب ارتفاع تكاليف المنافع، بينما ازدادت تكاليف الغذاء بنسبة ١٠ في المائة في الربع الرابع. وعلاوة على ذلك، ووفقاً لما ذكرته حكومة الإقليم، فقد ارتفع الحد الأدنى للأجور، مما أسهم في زيادة الأسعار. وفي الوقت نفسه، زودت خطة عامة جديدة للإقليم حكومته باستراتيجية متكاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ساموا الأمريكية، فضلاً عن توجيه التنمية في جميع القطاعات الحكومية والاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ الحاكم مجلساً للاستشارات الاقتصادية ليكون بمثابة

(١٠) ساموا نيوز، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

(١١) المرجع نفسه، ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

(١٢) معلومات مقدمة من الدولة القائمة بالإدارة في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛

[http://www.indexmundi.com/american_samoa/gdp_per_capita_\(ppp\).html](http://www.indexmundi.com/american_samoa/gdp_per_capita_(ppp).html)

آلية لمدخلات القطاع الخاص في سياسات التنمية الاقتصادية، تشمل مسائل من قبيل الإصلاح الضريبي والهجرة والتراخيص التجارية^(١٣).

٢٣ - ويجري الإنفاق على أكثر من ٩٠ في المائة من اقتصاد ساموا الأمريكية من النفقات الاتحادية للولايات المتحدة وصناعة التعليب. ويعد صيد سمك التونة وتجهيزه عماد القطاع الخاص. ويتألف ما يقرب من ٧ في المائة من الاقتصاد من صناعة سياحة محدودة وعدد قليل من الأعمال التجارية التي تبيع منتجاتها للسوق المحلية حصريا.

٢٤ - وتعد الولايات المتحدة أكبر شريك تجاري لساموا الأمريكية، تليها نيوزيلندا، وأستراليا، وفيجي. وتمثل التونة المعلبة ما يقرب من ١٠٠ في المائة من الصادرات. وتستورد ساموا الأمريكية حوالي ٩٠ في المائة من السلع والمنتجات، بما في ذلك المنتجات الغذائية والبتروولية، وقطع غيار الآلات، ومواد البناء، والمنسوجات، والملابس.

باء - الزراعة ومصائد الأسماك

٢٥ - ووفقا لما ذكرته حكومة الإقليم، زادت قليلا القيمة الكلية للإنتاج الزراعي على ٥٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٧، منها ٣٦ مليون دولار للاستهلاك العائلي و ٢٢ مليون دولار للمبيعات التجارية^(٩).

٢٦ - ويعمل في الزراعة والصيد والحراجه أقل من ٣ في المائة من السكان، ولا توفر هذه القطاعات سوى القليل من الفائض للتصدير. وتشمل أهم المحاصيل القلقاس، وجوز الهند، والموز، والبرتقال، والبنّايا، وشجرة الخبز، واليام. ووفقا لوزارة الزراعة في الإقليم، يغطي الإقليم حاليا ٩٥ في المائة من احتياجاته من الأغذية عن طريق الواردات. وتعد آفاق التنمية الزراعية محدودة بسبب صغر مساحة الأرض الصالحة للزراعة.

٢٧ - وتشكل صناعة صيد الأسماك حوالي ٩٠ في المائة من اقتصاد القطاع الخاص في الإقليم. ووفقا لتقرير صدر مؤخرا، فقد وفرت صناعة تعليب التونة في عام ٢٠٠٦ فرص عمل مباشرة في ساموا الأمريكية لأكثر من ٤٦٠٠ عامل^(١٤). ومازال يُعتقد أن قدرة الصناعة في الإقليم على الاستمرار في المستقبل تعتمد إلى حد كبير على ما تحصل عليه من إعفاء ضريبي، وجداول الأجور التنافسية^(١٥). وبموجب قانون الإعفاء الضريبي المؤقت

(١٣) خطاب حالة الإقليم، ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، سماو نيوز، ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

(١٤) وزارة العمل بالولايات المتحدة، الحد الأدنى للأجور في ساموا الأمريكية لعام ٢٠٠٧ أيار/مايو ٢٠٠٧، http://www.asdoc.info/Doc_stats/EconomicReport-2007.pdf

(١٥) ساموا نيوز، ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

لعام ٢٠٠٧، فقد منح الكونغرس الأمريكي تمديدا لمدة عام للإعفاءات الضريبية من فئة ٣٠ - ألف المستحقة لإدارة ضريبة الدخل، وذلك لفائدة مصانع المعلبات في ساموا الأمريكية^(١٦).

جيم - السياحة

٢٨ - بدأت ساموا الأمريكية الاستعدادات لاستضافة مهرجان فنون منطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠٠٨ في الفترة من ٢٠ تموز/يوليه إلى ٢ آب/أغسطس، ولمساعدة ساموا الأمريكية في جهودها، قدم مكتب الشؤون الجزرية منحة قيمتها ٣٣٩ ٠٠٠ دولار. وستستخدم هذه الأموال للإنفاق على الموظفين والسفر والتسويق والترويج^(١٧).

٢٩ - وفي عام ٢٠٠٧، زارت ساموا الأمريكية تسع سفن سياحية على متنها أكثر من ١٦ ٠٠٠ شخص، من الركاب وأفراد طواقمها، أى أكثر من ضعف عدد الزائرين في عام ٢٠٠٥، مما زاد من العمالة الموسمية قصيرة الأجل وفرص بيع التحف الفنية ومنتجات الحرف اليدوية المحلية، أما السياحة البرية فتظل محدودة^(١٧). ويوجد في ساموا الأمريكية عدة فنادق وموتيلات بما مجموعه ٢٦٠ غرفة في توتويلا ومانوا.

٣٠ - ووفقا لما ذكرته حكومة الإقليم، فإنها تعتزم تقديم اقتراح تشريعي في عام ٢٠٠٨ يجعل إدارة السياحة في ساموا الأمريكية وكالة شبه مستقلة. ويتوقع أن يمنح ذلك القطاع الخاص في الإقليم دورا أكبر في تطوير السياحة المحلية^(١٩). وعلى نحو ما أُفيد به في السابق، تسعى ساموا الأمريكية إلى خصخصة السياحة المراعية لظروف المجتمع.

دال - النقل والاتصالات

٣١ - يوجد في ساموا الأمريكية حوالي ١٨٠ كيلومترا من الطرق المعبدة العامة والرئيسية، و ٢٣٥ كيلومترا من الطرق الفرعية الخاصة بالقرى. ويعد نظام الطرق السريعة في حالة سيئة بوجه عام بسبب تأثيرات الأعاصير، وعمر الطرق، وعدم كفاية الصيانة. ووفقا لما ذكرته حكومة الإقليم، ثمة مشاريع مختلفة للبنية الأساسية كان يجري العمل فيها في بداية عام ٢٠٠٨، بما فيها إعادة تمهيد مفترق طرق أفاو - المطار (بتكلفة ١,٦ مليون دولار)؛ ومشروع حماية سواحل فاتيا، وأعمال الطرق في أوا، وإيليلي، وماسيفو، وتابوتيمو، وأوا - أفونو - فاغيتوا فضلا عن إصلاح الانهيار الأرضي في فاغاسا، ومشاريع الصرف (التي تبلغ

(١٦) انظر A/AC-109/2007؛ وساموا نيوز، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

(١٧) ساموا نيوز، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

تكلفتها الإجمالية جميعا ١٤,٥ مليون دولار)؛ ومشروع منطقة الخليج (بتكلفة ٨,٣ مليون دولار)^(٩).

٣٢ - ويعد ميناء باغو صالحا لكل الأجواء وذا غاطس عميق، ويشكل أحد أفضل موانئ المياه العميقة الطبيعية في جنوب المحيط الهادئ، وله أهمية استراتيجية في المنطقة. ويبلغ طول الحوض الرئيسي فيه ١ ٠٠٠ قدم، ويسع سفنا يصل غاطسها إلى ٣٢ قدما. ويوفر ميناء باغو مجموعة كاملة من المعدات والمرافق، وفيه مرفق لإصلاح السفن به سكة حديدية بحرية حمولتها ٣ ٠٠٠ طن.

٣٣ - وهناك أربعة مطارات في الإقليم توجد في جزر توتويلا، وأوفو، وألوسيجا، وتاو. وتمتلك الحكومة الإقليمية مطار باغو باغو الدولي وتديره. ويستخدم المطار الرئيسي للإقليم بشكل منتظم عدد من شركات الطيران التي تربط ساموا الأمريكية بهاواي والبر الرئيسي للولايات المتحدة وبلدان أخرى في جنوب المحيط الهادئ. وداخل الإقليم، تقوم شركة طيران إنتر آيلاند (Airways Inter-Island) برحلات منتظمة إلى جزر أوفو، وألوسيجا، وتاو. وقد اكتمل مؤخرا مشروع إنشاء مهبط في المطار الدولي بلغت تكلفته ٦,٨ مليون دولار^(٩). وأبرم الحاكم اتفاقا مع إدارة الطيران الاتحادية بالولايات المتحدة، سمي اتفاق الصفقة الأخرى، من أجل استخدام ما يقرب من ٢ مليون دولار من أموال الحكومة الاتحادية لإنشاء برج للمراقبة الجوية في المطار^(١٨).

٣٤ - وتوجد في الإقليم أربع محطات إذاعية؛ ومحطة تلفزيونية حكومية وأخرى مملوكة للقطاع الخاص، وثلاث صحف مملوكة للقطاع الخاص، وشركة خاصة تقدم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية. وتوفر هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية لساموا الأمريكية، وهي وكالة حكومية شبه مستقلة، إمكانية استخدام شبكة الإنترنت^(٩).

٣٥ - وفي أوائل عام ٢٠٠٧، ذكرت الحكومة الإقليمية أن المنافسة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية أدت إلى وصول أسعار خدمات الاتصالات اللاسلكية والإنترنت إلى أدنى مستوى يشهده الإقليم.

(١٨) المرجع نفسه، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

(١٩) <http://www.malama.tv>، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٧.

٣٦ - وتشمل ميزانية مكتب الشؤون الجزرية، للعام المالي ٢٠٠٨، ٣ ملايين دولار لبرنامج مشروع التحسينات الرأسمالية في ساموا الأمريكية للمساعدة في إنشاء كابل من الألياف الضوئية في الإقليم^(٢٠).

هاء - المياه ونظام الصرف الصحي والمرافق العامة

٣٧ - توفر هيئة الطاقة في ساموا الأمريكية، المملوكة للحكومة، الخدمات المتعلقة بالمياه والمياه المستعملة، والنفايات الصلبة، والكهرباء، للعملاء في خمس من الجزر السبع. كما توفر الهيئة مياه الشرب لنحو ٩٠ في المائة من الإقليم من ٥٧ بئرا، بينما يحصل الجزء الباقي على الخدمة من نظم القرى الخارجية. ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، تواصل الهيئة توفير خدمات المرافق الموثوقة والفعالة للكلفة للإقليم. وفي عام ٢٠٠٧ أعلنت هيئة الطاقة عن خطة وجدول زمني لتحسين ضغط المياه في منطقة الخليج بوصفه محور الاهتمام الرئيسي لعام ٢٠٠٨. ووضعت الخطة في الاعتبار مختلف الحلول بما في ذلك توسيع خطوط النقل وإضافة آبار جديدة وزيادة سعة التخزين^(٢١).

خامسا - الظروف الاجتماعية

ألف - لحة عامة

٣٨ - قبل بداية القرن الثامن عشر بفترة زمنية طويلة، وفي الوقت الذي كان فيه العالم الغربي أول من عرف جزر ساموا، كان سكان هذه الجزر يمارسون أسلوب معيشة توارثته الأجيال لأكثر من ألفي عام. ويقوم هذا الأسلوب، المعروف باسم "فاء ساموا"، على مفهوم الاحترام المتبادل والتقاسم فيما بين "الإيغا" أو الأسر الممتدة، التي يتميز كل منها بولاء مشترك لماتاي. ويؤثر أسلوب معيشة السامويين على كل جانب من جوانب النسيج الاجتماعي - الاقتصادي للإقليم. ووفقا لما جاء في الفرع الثالث من ورقة العمل هذه، فإن النظام المجتمعي التقليدي السائد في ساموا الأمريكية يُعد إسهاما في الحفاظ على التماسك الاجتماعي للإقليم وفي تعزيز الرفاه الاقتصادي.

(٢٠) معلومات مقدمة من الدولة القائمة بالإدارة في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، ساموا نيوز، ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

(٢١) ساموا نيوز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

باء - العمل والهجرة

٣٩ - تُقدر مصادر مختلفة معدل البطالة في الإقليم، كما ذُكر من قبل (انظر A/AC.109/2007/15)، بأنه يتراوح بين ١٢ في المائة ونحو ٣٠ في المائة (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، وهو ما يبين حدوث تحول خطير إلى الأسوأ خلال نصف العقد الماضي أو زهاء ذلك. وكانت الإحصاءات المنشورة المتاحة في عام ٢٠٠٠ قد قدرت معدل البطالة بـ ٥٢ في المائة^(٢٢). وفي عام ٢٠٠٦، كان مجموع القوة العاملة يربو على ١٧ ٦٠٠ عامل، ثلثهم تقريبا من الأجانب، ومعظمهم من دولة ساموا المستقلة. وكان أكبر مصدر عمل في القطاع الخاص هو صناعة التعليب التي توظف ما يقرب من ثلث القوة العاملة، وتوظف حكومة الإقليم ٩٠٠ ٥ شخص تقريبا. ويشغل الجزء المتبقي من القوة العاملة في القطاع الثانوي للاقتصاد، الذي يوفر السلع والخدمات لمصانع التعليب والذي يتألف أساسا من مؤسسات البيع بالتجزئة ومؤسسات الخدمات.

٤٠ - واعتبارا من أيار/مايو ٢٠٠٧، كان الأجر بالساعة على النحو التالي: موظفو الحكومة - ٢,٩١ من الدولارات؛ والعاملون في مصائد الأسماك - ٣,٢٦ دولارات؛ والعاملون في الشحن البحري والنقل ٤,٠٩ دولارات^(٢٤). ولا يخضع تحديد الأجور في الإقليم للقانون الاتحادي بل لتوصية من اللجنة الخاصة للصناعات التي تعينها وزارة العمل بالولايات المتحدة والتي تستعرض الظروف الاقتصادية مرة كل سنتين وتضع الحد الأدنى للأجور حسب القطاع الصناعي بموجب قانون معايير العمل المنصفة.

٤١ - وكان من المقرر أن يجري الاستعراض الثاني للجنة الخاصة للصناعات في حزيران/يونيه ٢٠٠٧^(٢٣). بيد أن رئيس الولايات المتحدة وقّع في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧ حكما برفع الحد الأدنى للأجور في ساموا الأمريكية بنسبة ٥٠ في المائة لكافة التصنيفات الصناعية لتصبح قانونا (القانون العام ١١٠-٢٨) بزيادة تلقائية أو بنود تصاعدية، بقيمة ٥٠ سنتا لكل ساعة سنويا حتى عام ٢٠١٤. وبدأ سريان القانون في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧. ومن المتوقع أن تحدث زيادة أخرى بعد حوالي عام في سنة ٢٠٠٨. وعلاوة على ذلك، دعا القانون وزارة العمل في الولايات المتحدة إلى استكمال دراسة عن التأثير المتوقع لزيادة الأجور على الإقليم، وذلك في موعد غايته ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وعند نشر الدراسة في كانون

(٢٢) تقرير وزارة العمل في الولايات المتحدة، ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨، <http://www.gov.esa/whd/AS/sec2.htm>.

(٢٣) ساموا نيوز، ٥ و ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

الثاني/يناير ٢٠٠٨ ذكر عضو الكونجرس فاليو مابايجا أن تقرير وزارة العمل يُظهر بوضوح أن أي زيادات تلقائية ستضر باقتصاد ساموا الأمريكية^(٢٤).

٤٢ - وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٧ منح مكتب الشؤون الجزرية حكومة ساموا الأمريكية منحة قدرها ١٨٨ ٠٠٠ دولار لإجراء مسح لسوق العمل. وجرى التعاقد مع جامعة هاواي لإجراء الدراسة التي بدأت في تموز/يوليه ٢٠٠٧. وكان الهدف من الدراسة هو مساعدة ساموا الأمريكية ومستثمري القطاع الخاص على تحديد ما إذا كان هناك عدد كاف من الموظفين المؤهلين في الجزيرة لدعم أعمال مراكز الاتصالات أو غيرها من الصناعات. ويتوقع الانتهاء من إعداد التقرير في ٢٠٠٨^(١).

٤٣ - وكما ذكر آنفا، فإن لدى ساموا الأمريكية قوانين الهجرة الخاصة بها، ودخول الأجانب إلى إقليمها ليس كدخولهم الولايات المتحدة. وفي عام ٢٠٠٣، بدأ نفاذ قانون جديد للهجرة في ساموا الأمريكية، تحول المدعي العام، بدلا من مجلس معين من قبل الحكومة، السلطة الكاملة لمنح الأهلية. ويتيح هذا التغيير لكثيرين ممن أقاموا في الإقليم لفترة زمنية طويلة الحصول على مركز المقيم الدائم (انظر A/AC.109/2007/15).

جيم - التعليم

٤٤ - التعليم في ساموا الأمريكية إلزامي من السادسة إلى الثامنة عشرة من العمر. والنظام التعليمي يستند إلى حد كبير إلى نظام الولايات المتحدة. وهناك ٢٩ مدرسة حكومية وست مدارس خاصة و ١٦١ مدرسة قروية. وتقدم الكلية الأهلية في ساموا الأمريكية دورات دراسية مدتها سنتان للحصول على درجات علمية في الآداب والعلوم، وبرامج للحصول على شهادات الكفاءة في المهارات المهنية الكتابية والأعمال التجارية، والتمريض، كما توفر للطلاب المسجلين فرص الحصول على منح دراسية ومساعدات مالية. وتوفر جامعة سان دييغو الحكومية برامج تمنح درجتي البكالوريوس والماجستير في توتويلا، مما يمكن الطلاب من الحصول على شهادة جامعية متقدمة دون مغادرة الإقليم. ولدى ساموا الأمريكية معدل إلمام بالقراءة والكتابة يصل إلى ٩٧ في المائة تقريبا.

٤٥ - وحصل ٥٣ معلما في عام ٢٠٠٧ على درجة البكالوريوس في مجال التعليم الابتدائي وواصل ٧٥ آخرون دراستهم للحصول على درجة البكالوريوس في جامعة هاواي. وعلاوة على ذلك واصل ٢٦ طالبا دراساتهم في جامعة ولاية سان دييغو في إطار برنامج للحصول

(٢٤) معلومات مقدمة من الدولة القائمة بالإدارة في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، http://www.house.gov/list/press/as00_faleomavaega/dolreport.html

على درجة الماجستير في القيادة وإسداء المشورة؛ وتم تنظيم برنامج في الحاسبة محليا في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ بالاشتراك مع جامعة شامينا في هونولولو. كما تقرر البدء في تنظيم دورة لإنفاذ القانون في عام ٢٠٠٨. ووضعت إدارة التعليم في الإقليم معايير للكفاءة في اللغة الإنكليزية ولغة الساموا ضمن المعايير التعليمية للإقليم. وأنشئت مبان جديدة في مدرستي تافونا الثانوية والابتدائية ومدرسة نوولي التقنية المهنية. وفي مجال التدريب المهني والتكنولوجي، أعاد مجلس التعليم العالي تسمية إدارة المهن والصناعات لتصبح معهد المهن والتكنولوجيا من أجل تعزيز وإعداد القوى العاملة في مجال تكنولوجيا الحواسيب وإصلاح السيارات وغيرها من المجالات التابعة للقطاعين العام والخاص^(٩).

٤٦ - وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ أعلنت حكومة الإقليم أنها ستقدم إلى الفونو مقترحا لمشروع قانون لإعادة تصنيف المدرسين. وأعربت الحكومة عن أملها ونيتها في أن يحصل المعلمون في الإقليم على مرتبات عادلة مقابل الخدمات التي يقدمونها^(٩).

دال - الصحة العامة

٤٧ - قُدر معدل العمر المتوقع للفرد في الإقليم في عام ٢٠٠٧ بـ ٧٦ عاما (٧٣ عاما للذكور و ٨٠ عاما للإناث). وقدر معدل المواليد السنوي لكل ١٠٠٠ نسمة بـ ٢٢ طفلا ومعدل الوفيات السنوية بثلاثة أشخاص. كما قُدر معدل الخصوبة بثلاثة أطفال لكل امرأة^(٢٥).

٤٨ - ووفقا للمعلومات المقدمة من منظمة الصحة العالمية فقد أحرز تقدم جيد في الرعاية الصحية الأولية في ساموا الأمريكية خلال الأعوام الأخيرة. واتسمت نظم إمدادات المياه والصرف الصحي بجودة التنظيم والصيانة. واستطاع ٩٩,٩ في المائة من السكان الحصول على المياه المأمونة، بيد أن النفايات الصلبة ما زالت تمثل مشكلة. كما تحولت أنماط الاعتلال مع التحديث والتغيرات التي طرأت على نمط المعيشة، من الأمراض المعدية إلى الأمراض غير المعدية^(٢٦). وبغية المساعدة في التصدي لمشاكل السمنة، قامت إدارة التعليم في حكومة الإقليم بتنفيذ برنامج صحي شامل على المستوى الأساسي لتعزيز التربية البدنية. وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وقع الحاكم قانونا جديدا للصحة العامة في ساموا الأمريكية وقانونا لسلطات الطوارئ الصحية في الإقليم لتمكين إدارة الصحة من التصدي لخطر أنفلونزا الطيور، والكوارث الطبيعية

(٢٥) <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/aq.html>

(٢٦) مكتب منظمة الصحة العالمية في ساموا، ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

والكوارث التي هي من صنع الإنسان وغيرها من حالات الطوارئ التي يمكن أن تصيب الإقليم، إضافة إلى سلطاتها ومسؤولياتها اليومية^(٢٧).

٤٩ - قُدم التقرير النهائي عن مشروع التغطية للجميع في ساموا الأمريكية إلى نائب الحاكم، سونيا، في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. واستعرض التقرير نظام الرعاية الصحية في الإقليم وأطلع أصحاب المصلحة وصناع السياسات على البدائل المتاحة لمد نطاق مظلة التأمين الصحي ومبادرات الإصلاح من أجل تحسين فرص الحصول على رعاية صحية في متناول جميع المقيمين في ساموا الأمريكية^(٢٨).

٥٠ - ويضم المستشفى العام الرئيسي شبه المستقل في الإقليم، وهو مركز ليندون بيت جونسون للطب المداري، ١٥٠ سريرا ويعمل به ٢٥ طبيبا. وأصبح المركز الطبي مرفقا حاليا من التدخين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وتتوفر الخدمات الطبية وطب الأسنان والخدمات الصيدلانية في الإقليم على مدار الـ ٢٤ ساعة يوميا. وفي الحالات الخطرة، يُقدم العلاج خارج الجزيرة، ويشمل ذلك العلاج بالمستشفيات في هاواي أو البر الرئيسي للولايات المتحدة الأمريكية أو نيوزيلندا^(٢٩). وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، افتتح المسؤولون في حكومة الإقليم عيادة الأطفال التي تم تجديدها حديثا بتكلفة ١,٧ مليون دولار في المركز الطبي والتي تضم عنبرا يخضع للمعايير الاتحادية لخدمة أطفال الإقليم^(٣٠). ووفقا للمعلومات التي أعلنتها اللجنة الاتحادية للاتصالات في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ سيحصل المركز الطبي على منحة اتحادية تزيد قيمتها على أربعة ملايين دولار تمنح لمجمع هاواي من أجل إقامة شبكة واسعة النطاق لتقدم الخدمات الصحية عن بُعد، تربط بين مقدمي الخدمة الصحية في هاواي وأقاليم الولايات المتحدة في إطار برنامج رائد للرعاية الصحية الريفية^(٣١).

هاء - الجريمة

٥١ - أعلنت حكومة الإقليم أن إدارة السلامة العامة في الإقليم ستنشئ، رهنا بتوفر الأموال، كلية أخرى للشرطة إلى جانب الكلية التي تم بناؤها في عام ٢٠٠٧ والتي قدمت

(٢٧) ساموا نيوز، ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

(٢٨) معلومات مقدمة من الدولة القائمة بالإدارة في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، ساموا نيوز، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

(٢٩) ساموا نيوز، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

أول إضافة لأفراد الشرطة الموجودين منذ عشرة أعوام. وبعد تعيين خمسة وخمسين خريجا أصبح عدد أفراد الشرطة في ساموا الأمريكية ١٧٠ فرداً^(٣٠).

٥٢ - وفيما يتعلق بالمسائل القضائية، طلب رئيس لجنة الموارد الطبيعية التابعة لمجلس النواب الأمريكي، في ١٩ تموز/يوليه، إلى مكتب مساءلة الحكومة إجراء استعراض شامل للنظام القضائي في ساموا الأمريكية. وزار وفد من مكتب مساءلة الحكومة مكون من أربعة أفراد ساموا الأمريكية في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وأجروا مقابلات مع حكوميين ومع العاملين في الأوساط التجارية، ونظموا منتدبين عامين أحدهما في مكتب شؤون ساموا والآخر في مقر الكلية الممولة محليا بساموا الأمريكية^(١). وأفيد بأن الرأي العام غير متفق بشأن إنشاء محكمة اتحادية تابعة للولايات المتحدة في ساموا الأمريكية. ويتوقع إعلان نتائج الاستعراض في وقت لاحق من عام ٢٠٠٨^(٢١).

سادسا - حماية البيئة والتأهب للكوارث

٥٣ - في عام ٢٠٠٧، شهدت ساموا الأمريكية العديد من المبادرات التي خصصت للمحافظة على البيئة في الإقليم وحمايتها. وأسفر التعاون بين الوكالات وأوساط الأعمال التجارية والتنظيمات المجتمعية عن وضع برامج هامة وزيادة الوعي العام وتقدير أهمية البيئة الطبيعية في الإقليم. واستضاف الإقليم فرقة العمل الثامنة عشرة التابعة للولايات المتحدة الأمريكية والمعنية بالشعاب المرجانية في آب/أغسطس ٢٠٠٧، وفي ذلك الاجتماع وقّع الحاكم أمرا تنفيذيا للحد من انبعاثات غازات الدفيئة من أجل المساعدة في التصدي للاحتباس الحراري العالمي. كما أعلن عن فرض حظر على صيد الأسماك الكبيرة للتأكد من منح المصائد المحلية الفرصة للتجدد. فضلا عن تأمين جودة المياه وسلامة المجاري المائية، خصص الإقليم، للمرة الأولى، أموالا لبرامج التخلص من المواد الخطرة^(٩).

٥٤ - وفيما يتعلق بالتأهب لجميع الأخطار الطارئة والمسائل الأمنية أنشأت حكومة الإقليم إدارة محلية للأمن الداخلي، كما أشير من قبل (انظر A/AC.109/2007/15). وفي عام ٢٠٠٧ أعرب مكتب المفتش العام لوزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة عن قلقه أمام الكونغرس الأمريكي إزاء التمويل المخصص للأمن الداخلي في ساموا الأمريكية. ووفقا للتقارير الإعلامية، رأى مكتب المفتش العام أن الخطط الاستراتيجية لحكومة ساموا الأمريكية

(٣٠) <http://www.pacificmagazine.net/news/2007/07/09/american-samoa-gets-new-police-recruits>

(٣١) ساموا نيوز، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ و ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ وأيضا الفقرتان ١٢ و ٥٩ من الوثيقة A/AC.109/2007/15.

معينة جوهريا لأنها أخفقت في أن تحدد بدرجة كافية أوجه القصور في الاحتياجات المباشرة من المعدات والتدريب والقدرات الكلية للجهات التي تقدم الاستجابة الأولية في حكومة الإقليم^(٣٢). واعترفت حكومة الإقليم بأن وزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة جمدت جميع الأموال المخصصة للأمن الداخلي في الإقليم بسبب أوجه قصور إدارية^(٣٣).

سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٥٥ - ساموا الأمريكية عضو منتسب منذ عام ١٩٨٨ في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة. وتسري عليها اتفاقيات العمل الدولية وتوصيات العمل الدولية. وينتمي الإقليم إلى عدة هيئات إقليمية تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، منها منظمة الصحة العالمية، والمكتب الإقليمي لغربي المحيط الهادئ، والمركز الإقليمي للمحيط الهادئ لتعزيز التخطيط البيئي والدراسات التطبيقية التابع لمنظمة الصحة العالمية.

٥٦ - وساموا الأمريكية عضو في عدة منظمات إقليمية، منها لجنة جنوب المحيط الهادئ، ومجلس تنمية حوض المحيط الهادئ، ومؤسسة المحيط الهادئ لتنمية صناعة سمك التونة، ورابطة جزر المحيط الهادئ، ومكتب منطقة آسيا وجنوب المحيط الهادئ لتعليم الراشدين، ورابطة وكالات السفر بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، والبرنامج الإقليمي للبيئة في منطقة جنوب المحيط الهادئ، ولجنة العلوم الأرضية التطبيقية في جنوب المحيط الهادئ ومجلس الفنون بمنطقة المحيط الهادئ. وتنتمي ساموا الأمريكية أيضا إلى منظمات في الولايات المتحدة مثل المؤتمر الوطني للحكام ومؤتمر حكام الولايات الغربية. ووقعت حكومة ساموا الأمريكية مذكري تفاهم مع حكومتي ساموا وتونغا بشأن التعاون الاقتصادي المتبادل، وأوفدت بعثات تجارية إلى عدد من البلدان في منطقة المحيط الهادئ.

٥٧ - وفي عام ٢٠٠٦ سحبت ساموا الأمريكية طلبها المقدم إلى منتدى جزر المحيط الهادئ من أجل الحصول على مركز مراقب بعد اعتراض وزارة الخارجية في الولايات المتحدة على ذلك. ولم ترد أي معلومات عن التقدم المحرز في مسألة انضمام ساموا الأمريكية إلى المنتدى كعضو منتسب في عام ٢٠٠٧^(٣٣).

(٣٢) ساموا نيوز، ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

(٣٣) راديو نيوزيلندا الدولي (١٨ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)؛ راديو استراليا، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، <http://www.abc.net/au/ra>.

ثامنا - مركز الإقليم مستقبلا

ألف - موقف حكومة الإقليم

٥٨ - يوضح الفرع الثاني من ورقة العمل التطورات المتعلقة بآخر المستجدات في ساموا الأمريكية بشأن مركزها السياسي مستقبلاً.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٥٩ - شرح السيد جيفري ت. بيرغر، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية المكلف بالشؤون التشريعية، في رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة حديثاً إلى عضو الكونغرس فاليوما فايغا، موقف حكومة الولايات المتحدة المتعلق بمركز ساموا الأمريكية وغيرها من المناطق الجزرية التابعة للولايات المتحدة. وذكر مساعد وزيرة الخارجية في رسالته أن مركز هذه المناطق الجزرية فيما يتعلق بعلاقتها السياسية مع الحكومة الاتحادية مسألة داخلية تم الولايات المتحدة ولا تدخل في نطاق مسؤولية لجنة ال ٢٤ الخاصة. وأضاف أيضاً في رسالته أن لجنة ال ٢٤ الخاصة ليس لها صلاحية تغيير العلاقة بين الولايات المتحدة وتلك الأقاليم، بأي وجه من الوجوه، وليس لها ولاية إدخال الولايات المتحدة في مفاوضات بشأن مركز الأقاليم. وجاء في الرسالة أيضاً أن الحكومة الاتحادية، في إطار تنفيذ التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة بأن تقدم بانتظام إلى الأمم المتحدة البيانات الإحصائية وغيرها من المعلومات ذات الطابع التقني المتعلقة بظروف الإقليم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، قد قدمت في الوقت ذاته إلى لجنة ال ٢٤ الخاصة بيانات مستكملة سنوية عن الأقاليم التابعة للولايات المتحدة، تعبيرا عن روح التعاون من جانب الولايات المتحدة بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، ولتصويب أي أخطاء في المعلومات يمكن أن تكون اللجنة قد تلقتها من مصادر أخرى^(٣٤).

جيم - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

٦٠ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ اعتمدت الجمعية العامة القرارين ١١٨/٦٢ ألف وباء، بدون تصويت، استناداً إلى تقرير اللجنة الخاصة الذي أُحيل إلى الجمعية العامة^(٣٥)، وما تلا ذلك من نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة

(٣٤) ساموا نيوز، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

(٣٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الملحق رقم ٢٣ (A/62/23).

الرابعة) في الأمر (A/62/412). ويتعلق الجزء الأول من القرار ١١٨/٦٢ بآء بساموا الأمريكية. وبموجب فقرات المنطوق في هذا الجزء، قررت الجمعية العامة ما يلي:

١ - **ترحب** بإنشاء اللجنة المعنية بدراسة المركز السياسي في المستقبل، التي بدأت عملها في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ وأعدت تقريرها في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، بهدف دراسة الأشكال البديلة المتاحة أمام ساموا الأمريكية فيما يتعلق بالمركز السياسي في المستقبل وتقييم مزايا وعيوب كل منها؛

٢ - **تؤكد** أهمية الدعوة التي سبق أن وجهها حاكم ساموا الأمريكية إلى اللجنة الخاصة لإيفاد بعثة زائرة إلى الإقليم، وتهيب بالدولة القائمة بالإدارة أن تيسر إيفاد هذه البعثة، إذا رغبت حكومة الإقليم في ذلك، وتطلب إلى رئيسة اللجنة الخاصة أن تتخذ جميع الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك؛

٣ - **تطلب** إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم في تيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق ببرنامج التوعية العامة الذي أوصت بوضعه اللجنة المعنية بدراسة المركز السياسي في المستقبل في تقريرها لعام ٢٠٠٧، تماشياً مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم في سياق برنامج التثقيف العام.